

الفصل الثالث

خطوات الكتابة الحديثة للبحث العلمي

يعتمد البحث العلمي على اصول وقواعد يستند عليها في التعاملات العلمية ذات الطابع الرصين والاكاديمي حيث ان لكتابة البحث العلمي اصول ومفاهيم وخطوات اساسية وتنظيم. الا ان هناك تفاصيل ينبغي التركيز عليها لادامة عملية التواصل.

اولاً: ملاحظات عامة

لغرض بناء صورة علمية رصينة للبحث العلمي الاكاديمي بمختلف اساليبه ومناهجه لابد من مراعاة الملاحظات العامة التالية للخروج بمنهجية سليمة ومنطقية:

1. عند كتابة البحث العلمي يجب مراعاة ان عدد صفحات الجانب العملي يعادل ضعف عدد صفحات الجانب النظري اي (تلتين للجانب العملي وتثلث للجانب النظري).
2. يجب مراعاة القوانين والتعليمات الخاصة بكتابة البحث العلمي (حجم الخط- نوع الخط- عدد الصفحات- عدد الاسطر- المسافة بين حد اليمين- المسافة بين حد اليسار.. الخ)
3. من اين يبدأ ترقيم الدراسة او البحث حيث يعتمد ان تبدأ بالرقم (1) من المقدمة.
4. مراعاة ترقيم بداية البحث الى المقدمة بالاحرف العربية الابدجية.
5. مراعاة كتابة المصدر واختيار الاسلوب الملائم على متن البحث (اسلوب الهوامش- الاسلوب الحديث مثل "عبدالرحمن، 2010: 12")
6. مراعاة كيفية الترقيم في متن البحث حيث تستخدم كتابات الخدمة كأسلوب ملائم للترقيم.

أولاً:

1.

أ.

(1)

(أ)

7. يجب ترقيم الملاحق في نهاية البحث بالاحرف العربية الابدجية او بالارقام اللاتينية.

ثانياً: اختيار عنوان البحث العلمي

من اساسيات واصول البحث العلمي الرصين التي تحدد المسار العلمي والمنطقي والرؤيا الواضحة وبناء خطوط التوجهات المستقبلية للفكر هو تحديد العنوان حيث يتحمل الباحث وحده مسؤولية الاعمال التمهيديّة لاختيار الموضوع ثم تحديد العنوان وكثيراً ما يضع الطالب امام المشرف عدة عناوين محاولاً ترك عبء الاختيار من بينها عليه.

ويبدأ الاختيار السليم لموضوع البحث بأختيار المجال او التخصص الدقيق الذي يروم الباحث اعتماده لتخصصه مستقبلاً في بناء مسيرته العلمية فاذا اراد الباحث الكتابة في ادارة الاعمال فهو تخصص عام وشاسع يحمل فروع كثيرة واختيار موضوع التسويق مثلاً سيحدد تخصصه في التسويق الا انه ايضاً مجالات التسويق واسعة فهنا يأتي دور العنوان الذي يحدد من خلاله المتغير الذي يتطابق وتخصص التسويق. مع مراعاة ان التخصص يعتمد على درجة المام وابداع الطالب فيه ومدى ميله للاستمرار واهتماماته الشخصية ومدى تعمقه في البحث عن المعلومات عنه. وان يراعي في تحديد العنوان مراجعة الدوريات العلمية والعملية والمراجع والكتب ذات الصلة بهذا

التخصص لمعرفة المشاكل العلمية والعملية والنظرية التي تشغل فكر الباحثين والتواصل مع مجتمع البحث عبر الملاحظة والمعايشة الميدانية للوصول الى افكار جديدة تعطي حدائه العنوان اتجاهات جديدة. مع تحديد مقدار الوقت والجهد والكلفة التي يستحقها الموضوع ومدى ملائمة لقدرات وامكانات الباحث ومدى الاستفادة العلمية والمادية مستقبلاً منه وعليه هناك عدد من العوامل التي تؤثر في اختيار موضوع وعنوان البحث والتي يمكن اجمالها بما يلي:-

1. احساس الباحث بالمشكلة وشعوره واهتمامه بها: حيث يعد الشعور والاحساس هو الرغبة الصادقة والحافز الاساسي الذي يدفع به الى التفكير ويحفزه على العمل والسير قدماً في البحث والاستقصاء.
2. يجب ان يكون موضوع البحث ذو قيمة واهمية علمية: فأهمية وقيمة البحث تكمن بالحقائق العلمية التي يبرزها والتي يمكن الاستفادة منها والاستناد عليها سواء في مجال البحث العلمي النظري او التطبيقي.
3. جدية وطرافة الموضوع وحدثته مع تجنب التكرار: ان يتأكد الباحث ان موضوع بحثه لم يتطرق اليه احد مسبقاً الا اذا تم اختيار متغيرات فرعية اخرى للعنوان لم يتطرق لها الباحث السابق ويسعى لدراستها. او مشككاً في نتائج البحث السابق.
4. توافر المصادر والمراجع العلمية والبيانات المطلوبة للمشكلة موضوع البحث: هل تتوفر المصادر العلمية والكتابات عن موضوع البحث حيث يمكن جمع بيانات كافية عنه وتوفير مراجع له فإنه يصلح للبحث.
5. يجب ان يتخير الباحث المشكلة في حدود الامكانات المادية والبشرية والزمنية المتاحة: يحتاج الباحث الى تعاون المصادر البشرية معه وادلائها بالبيانات اللازمة وتوفر الامكانات المادية والادارية التي تتيح له امكانية الطباعة والتفريغ.. الخ.

6. مراعاة الزمن المحدد للبحث: يجب مراعاة الحدود الزمنية لاجراء البحث فكما كان الوقت متوفراً كلما امكن التوسع في حدود المشكلة ودراسة مختلف جوانبها.

7. اختيار الباحث المشكلة ضمن نطاق التخصص العام أولاً: ثم التخصص الدقيق ثانياً: يجب ان يبتعد عن المشكلات التي لا تمت بصلة الى اختصاصه العلمي حتى يتمكن من حصر مختلف العوامل المؤثرة في المشكلة وفق خبراته في نفس المجال.

8. عدم اختيار المشاكل الكبيرة والمتشعبة: لصعوبة سيطرة الباحث عليها والامام بجميع جوانبها فيضيع في متاهاتها ويصعب عليه الخروج بنتائج علمية اصيلة منها.

9. يجب ان يدرس الباحث الصعوبات التي يمكن ان تحيط بمشكلة بحثه: خاصة ما يتعلق بالنواحي الاجتماعية والسياسية والعقائدية والعسكرية والامنية... الخ.

وتأسيساً على ماتقدم يجب ان يراعي الباحث كيفية الحصول على موضوعاً لبحثه وكيفية اختياره بأعتماد النقاط التالية:

1. اطلاع الباحث والمامه بالتراث الفكري مثلاً في فرع تخصصه العام (ادارة الاعمال) وتخصصه الفرعي او الدقيق (نظم المعلومات الادارية).
2. اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع لتجنب حالات التكرار او معرفة النتائج التي توصلت اليها لمناقشتها وبيان مدى واقعيته او العمل على متغيرات اخرى لم يتطرق لها الباحثين الآخريين.
3. الاحتكام لذوي العلم والخبرة وذوي التخصص وحضور المناقشات العلمية والحلقات الدراسية المختلفة والاستفادة من الملاحظات ووجهات النظر المطروحة.

4. يتم تحديد العنوان بعد الاطلاع على المشكلة وتحديدها والتعرف على جوانبها ومتغيراتها بالاتفاق بين الباحث والمشرف ضمن رؤيا واضحة.
5. تحديد المتغيرات الرئيسة للبحث (المستقلة والتابعة) لاعادة صياغة العنوان على ضوءها وتحديد نوع الدراسة الملائمة لحل المشكلة.
6. تحديد المتغيرات الفرعية لكل المتغيرات الرئيسة والتي تصب في موضوع البحث.
7. الابتعاد عن العمومية في عرض المتغيرات في العنوان والتركيز على المتغيرات الاكثر تفصيلاً ودقة لحل المشكلة.
8. ايجاد العلاقة المنطقية التي تربط متغيرات الدراسة اولاً قبل التعامل مع تثبيت عنوان البحث.
9. تحديد الاسلوب المستخدم في البحث (استطلاعي، تطبيقي، ميداني... الخ) مع تحديد مجتمع وعينة الدراسة بدقة في عنوان البحث بعيداً عن العمومية.
10. تحديد اسلوب التحليل الاحصائي (قياس الاثر - التأثير - الدور - الانعكاس) في العنوان.

ثالثاً: واجهة (غلاف) البحث

يبدأ مشروع البحث بتصميم الغلاف (الواجهة) والتي تشمل على كافة البيانات التي تدل على الباحث ومكان دراسته فضلاً عن المشرف على رسالته او اطروحاته والدرجة العلمية المستهدفة وتشمل على:

1. يكتب في اعلى يمين الصفحة من واجهة البحث (الوزارة- الجامعة- الكلية- القسم)
2. يوضع في اعلى يسار الصفحة من واجهة البحث (شعار الجامعة او الكلية)
3. يكتب في متوسط الصفحة الى الاعلى وبحجم خط أكبر من الاخرى (عنوان البحث واسلوب الدراسة وعينة ومجتمع الدراسة) مثال ذلك

- تأثير تقانة المعلومات في بُعدي تصميم العمل والهندسة البشرية- دراسة استطلاعية لعينة من مدرء رئاسة الجامعة المستنصرية".
4. يكتب اسفل العنوان (رسالة مقدمة الى) ثم يذكر بعدها الكلية والجامعة ثم هي جزء من متطلبات نيل (درجة الماجستير في علوم ادارة الاعمال) او (درجة الدكتوراه فلسفة في ادارة الاعمال)
5. يكتب بعدها في الاسفل اسم الباحث الثلاثي واللقب.
6. يكتب اسفل الباحث اسم المشرف الثلاثي واللقب مع اللقب العلمي.
7. في اسفل الصفحة الى اليمين تكتب السنة الهجرية واسفل الصفحة الى اليسار تذكر السنة الميلادية ويتوسط الاثنان اسم المدينة التي تم اتمام البحث فيه.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال

دور نظم المعلومات الادارية في تنشيط مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق

- دراسة استطلاعية لعينة من هيئة الاستثمار في المحافظات العراقية -

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم ادارة الاعمال

من قبل الطالب

غزوان محمود جبر السوداني

بأشراف الاستاذ الدكتور

حمزة محمود شمخي الزبيدي

رابعاً: الآية القرآنية الكريمة

يعتمد اختيار الآية القرآنية الكريمة على مراعاة النقاط التالية:-

1. يتم اختيارها بما يتلائم وعنوان الدراسة ام البحث حيث ان القرآن الكريم هو مصدر ومنبع المعرفة والحكمة.
2. الابتعاد عن الآيات التي تتصف بالعمومية في تناولها للمواضيع.
3. اختيار الآيات التي تحمل الطابع العلمي في طروحاتها.
4. تثبيت الحركات على متن الآية.
5. ذكر اسم السورة ورقم الآية في الاسفل والى جهة اليسار.

خامساً: المستخلص Abstract

قبل الدخول في تحديد فقرات المستخلص لا بد وان نفرق بين مصطلحين (المستخلص- الملخص) ..

1. **المستخلص:** ويعتمد هذا المصطلح على الاستعانة بأهم الفقرات التي تُفهم القارئ بمشكلة البحث او الدراسة وطريقة معالجتها واهم الاستنتاجات التي توصل اليها في اقل من صفحة واحدة.
2. **الملخص:** هو تقليص عدد صفحات البحث او الدراسة بحيث لا تخل بالمعنى العام (جعل 100 صفحة في 10 صفحات).

وتناول مفهوم المستخلص العديد من الباحثين تختلف باختلاف الطريقة العلمية المتبعة في كتابته حيث يرى الباحثين العراقيين ان المستخلص يجب ان يشمل ثلاثة اتجاهات هي:-

1. مشكلة الدراسة ام البحث بأيجاز.
2. أهم الاساليب المستخدمة في المعالجات النظرية والعملية.
3. أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث.

واستناداً الى تلك الاتجاهات كيف تعطي للقارئ انطباعاً وفهماً لموضوع البحث او الدراسة في اقل من صفحة حيث يرى احد اساتذة علم ادارة الاعمال حين قال (المستخلص هو كيف ترى العالم في نصف صفحة) مع مراعاة كتابة المستخلص باللغة العربية في بداية البحث وباللغة الانكليزية في نهاية البحث.

في حين تناولت الدراسات الاوربية عموماً والالمانية خصوصاً كتابة المستخلص على ان لا يتجاوز الصفحة الواحدة ويحدود (200) كلمة وتحتوي من المقدمة الى النتائج مع مراعاة النقاط التالية:-

1. تحديد المشكلة
2. الفكرة الاساسية من البحث
3. ما هي المنهجية المتبعة لحل المشكلة
4. كيف أجد النتائج
5. هل حققت النقطة الاولى التي بدأت منها.

وتطرفت لها الدراسات الامريكية باعتبارها المشكلة كبيرة جداً الا ان المستخلص لا ينطرق الى العموميات فيها وانما يحدد المشكلة الخاصة أي الجزء الاساسي منها ولذلك حدد خمسة اسئلة اجابتها تمثل المستخلص وكما يلي:-

- | | |
|--------------------------|----------------|
| 1. Why Interest? | لماذا الاهتمام |
| 2. What did you do? | ماذا سنفعل |
| 3. How did you do it? | كيف فعلتها |
| 4. What did you find? | ماذا وجدت |
| 5. What is it important? | ما هو المهم |

سادساً: قائمة المحتويات

- لغرض اعداد قائمة المحتويات (الفهارس) والتي تعتبر المرجع الرئيسي لمعرفة مفاتيح الدخول الى المواضيع من خلال تحديد ارقام الصفحات لذا يجب ملاحظة ما يلي:-
1. يرسم جدول منظم يحتوي على فقرتين يتمثل الجزء الاكبر منه في فقرات المحتويات بالتفصيل والجزء الاخر تمثل ارقام الصفحات.
 2. يكتب في اعلى الجدول قائمة المحتويات
 3. تبدأ عملية الترقيم من (1-نهاية المصادر) بالترقيم الرقمي ويبدأ من المقدمة. اما قبلها فيمكن ترقيمها بالحروف الابجدية ثم ما بعد المصادر كالملاحق يتم ترقيمها باللاتينية.
 4. يتم ترقيم عنوان الفصل بعدد صفحات الفصل مثال ذلك (3-32) ثم يبدأ ترقيم محتويات الفصل من (3).

سابعاً: قائمة الجداول

- لاعداد قائمة الجداول والتي تمثل كافة الجداول المدونة في متن البحث. ولتحديد رقم الصفحة المتواجد فيها يمكن ملاحظة ما يلي:-
1. يرسم جدول منظم يحتوي على ثلاث فقرات يتمثل الجزء الاكبر منها عنوان الجدول والجزء الآخر ارقام الصفحات التي وضع فيها الجدول مع وضع التسلسل الذي يمثل رقم الجدول.
 2. يكتب اعلى الجدول قائمة الجداول.
 3. يجب ان يتطابق عنوان الجدول في قائمة الجداول مع العنوان في المتن فضلاً عن رقم الصفحة.
 4. يجب مراعاة كتابة المصطلحات الانكليزية كما مدونة في متن البحث.

ثامناً: قائمة الأشكال والمخططات

لغرض اعداد قائمة الاشكال والمخططات والتي تمثل تحديد كافة الاشكال والمخططات على متن البحث ومكان تواجدها يمكن ملاحظة ما يلي:-

1. يرسم جدول منظم يحتوي على ثلاث فقرات يمثل الجزء الأول منها (ت) التسلسل والذي يمثل تسلسل ترقيم الاشكال والمخططات على متن البحث، بينما يمثل الجزء الثاني الاكبر عنوان الشكل ويمثل الجزء الثالث رقم الصفحة التي يوجد فيها الشكل او المخطط على متن البحث.
2. يكتب اعلى الجدول قائمة الاشكال.
3. يجب ان يتطابق عنوان الشكل او المخطط في قائمة الاشكال مع العنوان في متن البحث فضلاً عن تطابق ارقام الصفحات.
4. يجب مراعاة كتابة المصطلحات الانكليزية في العنوان كما مدونة في متن البحث.

تاسعاً: قائمة الملاحق

يُعتمد في اعداد قائمة الملاحق والتي تمثل كافة الملاحق الموجودة في نهاية البحث او الرسالة او الاطروحة والمشار اليها في متن البحث ويمكن ملاحظة ما يلي:-

1. يرسم جدول منظم يحتوي ثلاثة فقرات يمثل الجزء الاول (ت) التسلسل والذي يمثل تسلسل ترقيم الملاحق في نهاية البحث او الرسالة او الاطروحة والتي يفضل اما اكمال تسلسلها الرقمي بعد المصادر او ترقيماً لاتينياً لكي لا تأخذ حيزاً من عدد صفحات البحث، ويمثل الجزء الثاني الاكبر عنوان الملحق بينما يمثل الجزء الثالث ارقام الصفحات.
2. يكتب في اعلى الجدول قائمة الملاحق.
3. يجب ان يتطابق عنوان الملحق في قائمة الملاحق مع عنوان الملحق في نهاية البحث.

4. يجب مراعاة كتابة المصطلحات الانكليزية في العنوان كما هو مدون في متن البحث.

عاشراً: قائمة المصطلحات

لغرض اعداد قائمة المصطلحات التي يُدون فيها كافة المصطلحات ومختصراتها باللغة العربية والانكليزية لزيادة معرفة القارئ او الباحثين الآخرين الذين يعتمدون البحث مصدراً معاني هذه المصطلحات ويمكن ملاحظة ما يلي:-

1. يرسم جدول منظم يحتوي على اربعة فقرات وكما مبين ادناه:
 - أ. حقل خاص بتسلسل المصطلحات حسب ورودها في متن البحث
 - ب. حقل يكتب فيه المختصرات باللغة الانكليزية مثال ذلك (MIS)
 - ج. حقل يكتب فيه المصطلح باللغة الانكليزية كاملاً مثال ذلك:
(Management Information system)
 - د. حقل يكتب فيه المصطلح باللغة العربية كاملاً مثال ذلك: (نظم المعلومات الادارية).
2. يكتب في اعلى الجدول قائمة المصطلحات
3. مراعاة حالة التطابق في المختصرات والمصطلح كاملاً باللغة العربية والانكليزية.

احد عشر: كتابة المقدمة

تمثل المقدمة البوابة الرئيسية التي ينطلق منها الباحث لفتح الافاق الفكرية التي تعكس مستوى البحث وابعاده الاساسية ولتوضيح المجمل العام والتي يمكن ادراج بعض الملاحظات التي يمكن الاخذ بها عند كتابة المقدمة وكما يلي:-

1. يبدأ ترقيم البحث او الرسالة او الاطروحة دائماً من المقدمة حيث تحصل على الرقم (1).
2. تتواجد المقدمة على متن البحث قبل الفصل الاول دائماً.
3. عند كتابة المقدمة يجب ان تتطرق من فحوى المشكلة التي يراد طرحها والتي على اساسها أعد هذا البحث فتبدأ من الطرح العام وتنتهي بالخاص.
4. لا يزيد عدد صفحات المقدمة عن صفحتين في الغالب حتى لا تشتت القارئ والباحثين الآخرين.
5. تذكر فيها شرح بعض مفردات منهجية البحث والاطار العام له والاساليب الاحصائية.
6. تختم المقدمة بتوضيح هيكلية البحث موزعة على فصول ومباحث وبالتفصيل وتختتم بتوصل الباحث الى بعض الاستنتاجات والتوصيات.
7. تمثل المدخل الرئيسي للولوج الى متن البحث وتعكس اسلوب الباحث وعلميته.